

الخلافة

[490] وأيضا قوله تعالى " وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان " (1) وقال المفسرون إنما أراد به أثر الاحتلام (2). وروى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال: " سبعة يغسل الثوب منها: منها البول والمني ". وروت عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله قال: " اغسله رطبا وافركه يابسا " (3). وروى عمار بن ياسر قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أسقي راحلتي، وتنخمت فأصابتني نخامتي، فجعلت أغسل ثوبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " ما نخامتك ودموع عينيك إلا بمنزلة الماء الذي في ركوتك إنما تغسل ثوبك من الغائط والبول والمني والدم والقئ " (4). وروى ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن المني يصيب الثوب؟ قال: " إن عرفت مكانه فاغسله، وإن خفي مكانه فغسله كله " (5). وروى سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك سواء (6). مسألة 232: العلقه نجسة، وبه قال أبو حنيفة وأبو إسحاق المروزي من أصحاب الشافعي، وهو المذهب عندهم (7). _____ = نجس كلبه " وانظر مغني المحتاج 1: 80. (1) الأنفال: 11. (2) أحكام القرآن للجصاص 3: 46، والتفسير الكبير 15: 133. (3) سنن الدار قطني 1: 125 الحديث الثالث. (4) سنن الدار قطني 1: 127 الحديث الأول، والسنن الكبرى 1: 14. (5) الكافي 3: 53 الحديث الأول، والتهذيب 1: 251 حديث 725. (6) الكافي 3: 54 الحديث الثالث، والتهذيب 1: 252 حديث 727 و 1: 223 حديث 789. (7) المجموع 2: 559، ومغني المحتاج 1: 81.
